استمارة المشاركة:

اسم ولقب المشارك: حنان بوكيرة.

الدرجة العلمية: سنة ثالثة دكتوراه.

الوظيفة: أستاذة جامعية.

الجامعة: جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة.

البريد الالكتروني: .hanenboukira*yahoo.com

الهاتف : 0773675440

محور المداخلة:النص وقضايا التلقي

عنوان المداخلة:جدلية الفصل والوصل بين ثقافة المتلقي وسيميولوجيا النص المسرحي.

الملخص

بات الحديث عن دراسة الإنتاج الأدبي دون الحديث عن المنهج المتوسل في تلك الدراسة شبه منعدم لما يكتسيه-المنهج النقدي-من أهمية بالغة في عملية الضبط المنهجي والقراءة شبه السليمة للأثر. وذلك لاستنباط خبايا النص وقراءة دلالاته-كيف ما كان جنسه- وبالتالي أضحت المناهج الحديثة هي المنفذ في عملية القراءة والتحليل لما تكتنزه في طياتها من مرونة وسلاسة تُعين بها القارئ في إعادة صياغة الأثر والتعامل معه بطريقة ممنهجة. فالملاحظ على الساحة النقدية هو توافد القراء المعاصرين ونزوعهم نحو المناهج الغربية النقدية وخاصة البنيوي والسيميولوجي منها.وبما أن اللغة الأدبية هي لغة

متمردة على قصديّتها تسبح في العمق الدلالي بمنأى عن السطحية فإن النص الأدبي أصبح نصا مدججا بالتعدد والانزياح الدلالي.وبما أن السيميولوجيا هي علم يُعنى بدراسة العلامات داخل نظام بعينه أو العلم الذي يُعنى بدراسة الدلالات؛ فإننا ارتأيناه الأنسب في محاولة البحث عن علاقة هذا المنهج النقدي بثقافة المتلقي للنص المسرحي المغاربي فتكون مداخلتنا موسومة ب"جدلية الفصل والوصل بين ثقافة المتلقي وسيميولوجيا النص المسرحي"محاولين بذلك التوقف مع المنهج السيميولوجي(نشأته،تطوره وعلاقته بالمناهج النقدية الأخرى ومدى استيعابه للنصوص المعاصرة ونجاعته في تحليلها) ثم محاولة إبراز مدى قدرة المنهج السيميولوجي على تفسير النصوص المسرحية – المعروضة منها خاصة- بهدف الإجابة عن الإشكالية التالية:

هل ساهمت النصوص المسرحية في تفعيل المتلقي وتحفيزه على متابعة الإبداع المسرحي ؟ هل يوجد تفاعل فعلي مع تلك العلامات والرسائل المطروحة على المسرح؟ أم أن المسالة لا تتعدى مرحلة الاستمتاع والمشاهدة؟ ما دور كل من الشخصية المسرحية والفضاء المسرحي في تحفيز المتلقي وجذب شخصه؟...كل هذه الأطروحات وغيرها جالت ولزالت تجول خواطرنا وسنسعى للإجابة عنها أو تقصي حيثياتها في مداخلتنا اللاحقة إن شاء الله.

وفي انتظار ردكم تقبلوا منا سادتي فائق التقدير والاحترام.

شكرا